العدد ٥٢٧ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٨ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة لصاحب النباهة مدير برق وبريد جدة السيد مصطفى حسن

بلاغ سامى

[الفاضل الاكرم مدير صحيفة « القبلة » :

البرقية الاتية والجواب الكريم عليها تنشرونها فى أول عدد تصدرونه]

البرقية الاتية

(القدس :

جلالة ملك العرب المعظم . مكة :

نحتج على تصريح الجنرال حداد بالمقطم بشأن قبول وعد بلفور بحقوق العرب والاسلام

نسترحم تأييدنا بقضيتنا ؟

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية — رئيس النادى العربى
عارف — البديرى)

الجواب الكريم

« القدس : رئيس النادى العربى »
« السيد البديرى ورئيس الجمعية الاسلامية »
« المسيحية الفاضل عارف »
« ج : تأكيداً لما سبق أرجو كالاتكم »
« أن لا تلتفتوا لمثل هذه التلفيقات التى »
« لاعلاقة لنا بها بتاتاً ؟ ١٤ — ٢ — ٣٤٠ »]

نهضة الشعوب

[تابع لما قبله]

أشرنا فى عدد مضى مقالا تحت عنوان (نهضة الشعوب) وعدنا فى آخره بأنا قد نعود الى البحث فى الموضوع مرة أخرى . وها نحن اليوم عدنا الى البحث فيه وفاء بالوعد فنقول

أتينا فى ختام مقالنا السابق بأن الروح الاستقلالية الحرة سرت بصورة متسعة النطاق فى شتى الشعوب الناهضة فى الشرق والغرب وان الكل شعر باشتراكهم فى مصيبة وقوعهم تحت أثقال نير الاستبداد وتأثير سلطة الغير فجعل الكل من اجل ذلك يعطف بعضهم على بعض وأخذت الحركات الاستقلالية تجرى فى هذه الشعوب بازدواج فى وقت واحد وان اختلفت أشكالها باختلاف البيئات والتربية مع اختلاف الاستعداد المادي والمعنوى قوة وضعفا . ولكنها كلها حركات منشأها واحد وترمى الى غاية واحدة فغير ممكن ايقافها لانبعاثها بدافع التيار الاستقلالى العام

أجل ان جميع هذه الشعوب الناهضة مشتركة فى المصيبة التى هى منشأ هذه الحركة الاستقلالية العامة ولكن مصيبة الشرق وشعوبه أشد وأعظم خطراً لما لا يخفى على القارىء اللبيب أن السلطة الاستبدادية أصبحت اليوم بأيدى أقوياء الغرب . ومهما يكن من الامر فوطأة هذه القوة الاستبدادية تكون على الشرقيين أشد منها على من سواهم وان يكن الكل مشتركين فى تأثيرها الا أن هناك فرقا ملموسا لدى كل خبير منصف

لهذا كانت الثورة الفكرية العامة والحركة الاستقلالية الشاملة فى الشرق أكثر تأثيراً واشد تعقيداً وخطورة مما سواها على السلم اذا لم ينصف الشرق باعطاء شعوبه مطاليبهم الشرعية العادلة ولا سيما اذا لاحظنا ماضى الشرق (والماضى كما هو معلوم لدى الاجتماعيين) له تأثير كبير فى ارواح الشعوب وحياتها وتطورات احوالها العمومية

فالشرق اذا هب اليوم للمطالبة باستقلاله والمدافعة عن كيانه فانه لم يثر الا وهو ينظر الى ماضيه الزاهر، وما كان له من المجد المؤثل الداثر، فهو والحالة هذه يجاهد لينال حقه المغتصب ويستعيد مجداً منهوباً أخنى عليه الدهر بكلاكله وتغلبت عليه الحوادث والخطوب فأخمدت جذوته ردحا من الزمن .

غير أنه لايخفى ان الخطوب والحوادث اذا تغلبت على مجد الشرق وماضيه فانها لم تتغلب على أرواح شعوبه الحية ولن تتغلب لان الشعوب المتخلقة من دماء حرة والمتحدرة من اصلاب طاهرة يستحيل أن تموت بل تبقى مابقى الجديدان بالرغم عن شدة وطأة الحوادث والكوارث

ان شعوب الشرق وان اهتضمت الحوادث مجدهم الأثيل وماضيهم الجميل فانهم لايزالون تجرى فى عروقهم دماء أولئك الاجداد الذين بنوا صروح ذلك المجد وخلدوا تاريخه المجيد . فبهذا الدم تغلب الشرقيون حتى اليوم على الحوادث وقاوموا تيار الكوارث وحافظوا على كيانهم فى الوجود كأمة حية تنتهز الفرصة متى سنحت للنهوض ، وبهذا الدم الشريف اشتد أوار روح الحياة الاستقلالية الكامنة فى أحشاء شعوب الشرق واخذت تلتهب بين أضلاعه وحناياه

ان الروح الاستقلالية سرت فى الشرق سريان الكهرباء فتغلبت شعوبه الناهضة بهذه الروح العالية على كل ما يعترضها من العقبات وقاومت بها كل قوة ولم تعبأ بقوى الجبابرة المتغطرسين من المستعمرين الغربيين بالرغم عن كل ذلك جهرت شعوب الشرق الناهضة بما لها من الحقوق الصريحة وأعربت عن آمالها فى المحافظة على كيانها الحر والخروج من سلطة حكم الغير

ثم لقد تجلت هذه الروح العالية بصفة عامة فى مختلف شعوب الشرق الناهضة وتؤيدهم فى ذلك أحرار شعوب الغرب بالرغم عن ضغط حكوماتها وتمويهات هيئاتها الاستعمارية التى لا هم لها سوى أن تزج بشعوبها فى جحيم نيران الثورات الشرقية وحروبها الاستقلالية المؤسسة على قواعد الحق الشرعية ومناهج الحرية الخالصة التى تستحقها كل أمة حية تحت الشمس

اتحدت جميع شعوب الشرق فى المصائب واتحدت فى المبادىء وان اختلف بعضها فى اللغات والعناصر والتقاليد والعادات .

ان هذه الرابطة وحدها وهى رابطة الاتحاد فى المصائب والمبادىء لهى أعظم رابطة ربطت بين شعوب الشرق والغرب المضطهدة فضلا عن شعوب الشرق فيما بينها وهى وحدها فضلا عما سواها كافية لان تكون سببا لربط وحدات الشرق وعطف بعضها على بعض لتتحد وتشكل جامعة شرقية تدافع عن كيان الشرق وتحفظ له منزلته العليا التى يستحقها كل شعب من شعوبه فى بلاده وعقر داره دون أن يسيطر أحد عليه . ولابد أن يأتى يوم تتحقق فيه هذه الجامعة فتنال شعوب الشرق حقوقها فى الحياة الحرة وما ذلك على الله بعزيز ؟

حوادث محلية

تقرير مهم عن واردات ادارات البريد والبرق

سنة ١٣٣٩

جاءنا من صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام - التقرير الآتي المقدم من قبل صاحب الاقبال المدير العام لعموم البريد والبرق وهو يحتوى على بيان واردات هذه الادارات سنة ١٣٣٩ وها نحن نزفه الى القراء تقديراً لهمة مدير عموم هذه الادارات واعترافا بنشاط العاملين فيها . وها هو التقرير الى القراء :

بناء على ختام عام ١٣٣٩ قد تم جرد حساب عموم ادارات البريد والبرق والتلفون وبلغ مجموع الايراد مليونا واحدا وتسعمائة وتسعة وعشرين الف وثمانمائة وتسعة وثمانين قرشا وستة عشرة بارة وهو يزيد على ايراد عام ١٣٣٨ تسعين الف وثمانمائة وثمانية عشر قرشا وثمانية وثلاثين بارة . وهذا عدا اجور برقيات الدوائر الرسمية وعموم مخابراتها التلفونية والبريدية وعدا ما تطلبه الادارة العربية الهاشمية من الادارات الاجنبية عن حساب السلك البحرى البالغ مقداره (لغاية شهر يوليو سنة ٩٢١ المصادف ٢٥ ذى القعدة سنة ١٣٣٩) ثلاثمائة وخمسة وثمانين الف وستمائة وثمانية وستين قرشا وثلاثة واربعين ساتنيما عن واحد مليون وسبعمائة وسبعة وعشرين الف وسبعمائة وثلاثة وتسعين قرشا

ولا ريب ان هذا الترقي المحسوس لم يكن ملازما لهذه الادارة الا لكونها محفوفة بظل وانظار صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاعظم فاسأله تعالى ان يجمل توفيقاته الصمدانية وعناياته السبحانية مؤيدة لعرش جلالته على الدوام ؟

اخبار خارجية

الكارثة اليونانية

لا يزال البريد الاوروبي يحمل الينا مختلف الانباء عن الهزيمة الشنيعة التى حلت باليونانيين والصحف متفقة على ان ما اصاب جيش قسطنطين يجب ان يعتبر كارثة حقيقية حتى ان كثيراً منها اخذت تنشر انباء الحرب الاناضولية تحت عنوان « الكارثة اليونانية »

وقد قرأنا فى جريدة « لوبتى بلو » المعروفة مقالا فى هذا الموضوع نقتطف منه ما يلى :

« ان اليونانيين يتقهقرون الآن ولكن كيف يسمى عادة التقهقر الذى يكون على طول الخط مع ترك الاسلحة والجرحى والسيارات؟ ان هذا التقهقر يسمى ولا شك هزيمة شنيعة

وقد انتهت معركة سقاريا وعرفت نتيجتها فى لندن اذ كانت كارثة حقيقية فقد ترك اليونانيون ٩٦٠ الف قتيل على الارض وبالرغم من تفوقهم العددي فانهم كانوا يقاتلون جيشا تولى امر قيادة عظيمة الشأن جيشا متحمسا بانتصاراته القديمة جيشا يسير الى الغاية السامية وهو متحقق من الفوز النهائى لثقته الكبرى فى كفاءة قائده اما قسطنطين فانه على النقيض من ذلك كان فى خلال الحرب الاناضولية رجلا مشؤما وفاقداً لكل شجاعة وكان جيشه يسير الى القتال بدون اية حماسة كما تسير الجنود المأجورة بدون غاية ترمى اليها والمدفوع اجرها من قبل انجلترا لا للدفاع عن قضية وانما للدفاع عن المصالح الانجليزية فى الشرق

وسيخرج الملك قسطنطين من مقامرته فى الشرق . اصغر واضعف منه بعد كمين زابون ضد البحارة الفرنسية فقد ارسل جنوده للهلاك فى حرب اثيرت لا للدفاع عن قضية قومية ولكن لتنفيذ غرض تشوبه شائبة المتاجرة وان انجلترا التى تستخدمه لم تجرؤ ابداً حتى على الاعتراف به كحليف لها

انتهت الاعمال الحربية اليونانية فى آسيا الصغرى بعد انكسارات متوالية بالهزيمة والفرار وكان القصد توطيد السلم فى الاناضول وكسر جنود مصطفى كمال باشا فلم يتم هذا الغرض بل انتهت الحرب بهروب غير منظم وهروب معيب هذه هى الحقيقة » اه

نعم هذه هى الحقيقة ولكن قسطنطين لا يزال يجاهلها وهو يقول لجنوده الفارين انه سمعهم يقولون « الى انقرة » ولكنه اشفق عليهم ولم يرد ان يحملهم متاعب ضحايا جديدة !! ولا ندرى كيف كانوا يريدون ان يقصدوا الى انقرة وقد ولوا الادبار والقوا باسلحتهم فى خلال تقهقرهم وسابقوا الريح فى فرارهم ؟ واغرب من هذا ان يقول قسطنطين فى بلاغه للجيش

« اننا ما قصدنا محاربة المسلمين الذين يقطنون بلاد اجدادكم ولكن قصدنا منحهم على غير تمييز فى الدين حسنات مدنيتنا ومحبتنا التى يستقر عليها السلام وتقدم الشعوب » !!

فهل من حسنات من مدنية قسطنطين احراق القرى اثناء تقهقر الجيش اللهم ان هذه تصرفات المهزومين اليائسين واقوال المضطربين المحزونين من جراء الفشل الذى اصابهم اما الحقيقة فهى ان الاتراك ضربوا اليونانيين الضربة القاضية ولا يلبثون ان يطهروا منهم بقية بلادهم ؟ الاخبار

تصريح للمسيو كراسين

لندن — صرح المسيو كراسين فى حديث له فى المانيا انه ليس من العدل ان تمتنع المونة عن ملايين الجائعين بحجة ان البولشفيك لا يوثق بهم . فالبولشفيك قد قدموا الضمانات التى طلبت منهم ولا يمكنهم أن يفعلوا أكثر من ذلك . قال وان اصحاب هوفر و « المتقذين » يقومون الان باعمال الاسعاف وهم مرتاحون الى معاملة السوفيت

قرض جديد لفرنسا

باريس — يصدر قرض من ثلاثة مليارات من الفرنكات فى ٢٧ اكتوبر لتسهيل دفع التعويضات عن خسائر الحرب وسيقسم الى ستة ملايين سهم . كل سهم خمسمائة فرنك ويصدر بسعر $\frac{1}{2}$ ٤٩٨ فرنك بربح قدره ثلاثون فرنكا فى السنة لكل سهم وهو معفى من الضريبة ويجرى السحب أربع مرات فى السنة

انزعاج فرنسا من سحب الجنود الامريكية

نيويورك — يفيد تلغراف من باريس ان الدوائر الرسمية الفرنسية قد أزعجها كثيراً ما روى من ان الجنود الامريكية المرابطة على الرين ستنسحب متى أبرمت المعاهدة الالمانية . وقد كلف المسيو جيسران السفير الفرنسى فى واشنطن أن ينتهز الفرصة ويعرب عن اسف فرنسا العميق عن هذا الانسحاب اذ انها تعتبر الجنود الامريكية الموجودة على الرين ركنا أساسيا فى عمل الحلفاء وعاملا مساعدا فى انفاذ معاهدة فرساى

البانيا والعصبة

جنيف — وافقت لجنة الشئون السياسية للعصبة على قرارين للورد روبرت سسل الاول يشير على البانيا أن تقبل فى الحال قرار مؤتمر السفراء والثانى يطلب فى المجلس ندب ثلاثة اعضاء عدول للسفر الى البانيا للتحرى عن تنفيذ قرارات الحلفاء ورفع تقرير باضطرابات الحدود

القتال بين الالبان والصرب

لندن — يصدر الالبانيون والصربيون تقارير متناقضة عن القتال الدائر بين الفريقين . فالرسائل الواردة من تيرانا عاصمة البانيا تتغنى ببطولة الالبانيين التي تذكر أنهم أبدوها فى مقاومتهم لهجمات الجيش الصربى جنوبى اقليم مرديت - تلك الهجمات التى ترمى على ما يقال الى احتلال جبل لوريا غربى دربا وهو الجبل المطل على سهل تيرانا والذى يهدد عاصمة البانيا لو احتل ومن جهة أخرى يؤكد الصربيون أن لا أساس لما يرويه الالبانيون عن القتال وان غرضهم هو التأثير على عصبة الامم

نيات السوفيت الحسنة نحو بريطانيا

لندن — قال المسيو برزين المندوب التجارى الروسى فى رده على مذكرة الماركيز كيرزون ان الحكومة الروسية مع اقتناعها بعدم صحة التهم التى نسبها الماركيز كيرزون تقوم بتحقيقات جديدة كيما تدحض تلك التهم تفصيلا . واكد المسيو برزين ان الماركيز كرزون ووزارة الخارجية وقعا فريسة للانباء الكاذبة التى يذيعها الحرس الابيض الروسى والترنسيون وختم رده بأن قال ان الحكومة الروسية اكثر رغبة الان منها فى أى زمان فى ان تكون علاقتها بالحكومة البريطانية حبية . وقد برهنت على نياتها الحسنة بكفها عن كل عمل فى الشرق قد يسيء الى بريطانيا منذ عقد الاتفاق الانجليزي الروسى

انباء ارلندا

القتال بين الكاثوليك والبروتستانت

لندن - شهد رجال المدفعية نموذجا من الحكم العرفى فى المنطقة المضطربة فى بلفاست وذلك لمدة ساعتين حيث كانت الجنود تخلى الشوارع من الناس على أسنة السنك . وقد عين الكولونل كامبل حاكما عسكريا للمدينة . وبمجرد تعيينه أصدر أوامر كان لها تأثير حسن . فانقطع اطلاق النار من الجميع ولو أنه احدث أثناء النهار اعتداءات متقطعة بالمسدسات وغيرها من الاسلحة .

وقد صدر بلاغ عسكرى فى هذا الصدد يفيد انه اعتدى على الكاثوليك تسع مرات وطرد العمال فى ثلاث منها من محال عملهم وضرب بروتستانتى فى مرة عاشرة فى حى كاثوليكى

تهريب الذخائر والاسلحة

الى ارلندا

لندن - أخبر السير جس كريج برلمان الصتر انه نمى الى الحكومة ان كميات كبيرة من السلاح والذخيرة دخلت ارلندا فى خلال الشهرين الفائتين بواسطة رجال مدفعية السن فين . والسن فينيون الان يتدربون بلا انقطاع

الامريكيون يزودون ارلندا بالسلاح

نيويورك - قبض على جورج روورك تاجر وقومسيونجى فى الاسلحة والذخائر وكان القبض عليه بتهمة التآمر على تزويد رعايا بريطانيا فى ارلندا بالسلاح والذخيرة لاستعمالها ضد الامبراطورية الانجليزية ويقال ان لوروك ضلعا فى شراء وشحن المدافع الرشاشة والذخيرة التى صودرت فى نيويورك فى يونيه الفائت على ظهر الباخرة « ايتسيد » والمظنون انها كانت لاجل ارلندا

اخبار المانيا

تصريح الجنرال لودندورف الالمانى

تلقت جريدة « الماتان » برقية من مدينة

مونيك مفادها ان الجنرال لوداندورف الالماني قد لاحظ في أثناء مذاكرة جرت بينه وبين بعض ارباب الصحف ان المانيا المحرومة الان من صناعتها الحربية لا يمكنها أبداً ولو كانت معززة بدولة اخرى ان تمد في طي الخفاء جيشاً تكون فيه الكفاءة لمقاومة الجيش الفرنساوي

أما فيما يرجع للعلائق المستقبلة بين فرنسا وانكلترا والمانيا فان لوداندورف قد اكد ما يعتقده من كون جميع الشعوب الاوربية يتألف منها هيكل اقتصادي متكاتف ففي كل دولة همية حيوية للدولة المجاورة لها بحيث ان الضرر الذي يحصل للواحدة يكون فيه اعظم خطر على الاخرى

ومما يعتقده لوداندورف ايضاً ان نهضة اوربا متوقفة على اس واحد وهو تحرير اتفاقات حقيقية تراعى فيها مصالح جميع الشعوب . وقد لاحظ ان الخطر البولشفيكي يهدد جميع الشعوب المتمدنة ثم صرح بان انقاذ الشعب الروسي واصلاح البلاد الروسية من الهيئة الاقتصادية متوقفان على تحرير اتفاق بين جميع الدول الاوربية . وفي رأيه ان نهضة روسيا ستكفي وحدها لاصلاح جميع الاحوال الاقتصادية الناشئة عن الحرب وتفتح وجه اوربا في اقرب وقت عصراً جديداً

ثم بين لوداندورف في ختام تصريحه ما في المانيا من الحالة الحرجة ثم اردف ذلك بقوله انه اذا لم توجد وسيلة لتجديد اوربا فمن المتوقع في اقرب وقت حصول ثورة جديدة بالمانيا ❊

نيات المانيا الخفية

تطلب مذكرة من لجنة مراقبة الحلفاء ان يخفض البوليس الالماني في الحال الى المستوى المطلوب من الحلفاء وتدان أنه لم يعمل شيء لتنفيذ نصوص توزيع قوة البوليس التي لا تزال تنظم كوحدات حربية وهي في الحقيقة قوة قتال متحركة تشبه الريشوور

لاخوف من الجيش الالماني

علم رويتر من الدوائر الموثوق بها بشأن التماس الاخبار المقلقة عن قوة الجيش الالماني ان لجنة مراقبة الحلفاء مرتاحة كل الارتياح الى استمرار تسليم الاسلحة الالمانية وتدميرها . وتذكر الدوائر الرسمية انه ليس ثمة أقل خوف من احتمال تنظيم المانيا أو تجهيزها جيشاً يكون من القوة بحيث يصير خطراً على الحلفاء . ثم ان عدد الرجال وفير ولكن ينقصهم الشيء الضروري من السلاح والملابس

الحالة التجارية في انكلترا

خطب السير الفرد موند في رجال الصحف في وزارة الصحة فقال لهم ان البطالة ترجع الى اسباب خارجة عن طوق الحكومة وانه يجب ان يجتهدوا في توطيد القطع الاجنبي كما تحسن تجارة بريطانيا في الخارج ويجب تخفيض تكاليف الانتاج قال وانه مسرور من ما يبدو من جانب المشترين من بعض الدلائل على ازدياد الثقة وان الطلبات زادت عن ذي قبل . وقد كان التأمين من العطل سلاحاً كبيراً في معالجة الحالة ويرجى ان توسع نطاقه بتقديم عشرين مليون جنيه لاكتتاب التأمين من العطل قال فالمركز خطير ولكنه ليس متشائماً بحال من الاحوال

منهج جديد

في حكم المستعمرات البريطانية

خطة المستر تشرشل

تهتم ادارة المستعمرات اليوم في مشروع كبير يدور حول محور جديد وهو التحوير والتغيير في المنهج المتخذ الى الآن في ادارة مستعمرات التاج والبلاد المحمية ، والغرض من ذلك منح هذه البلدان اشياء عديدة منها توسيع نطاق الحكم الذاتي

وقد تراكمت على المستر تشرشل طوائف المذكرات الواردة من كل مستعمرة خاضعة للتاج في مدة السنة ونصف سنة الاخيرة ، يطلب في هذه المذكرات مشاركة اكبر في ادارة الشؤون الداخلية ولا سيما في الادارة المالية

وقد اتفق في هذه الاونة الحالية ان وزير المستعمرات الفرنسية قدم مذكرة لمجلس النواب ضمنها خطة جديدة لمشروع جديد من شأنه ان توحد جميع ميزانيات المستعمرات للنافعة والترقية العامة في ميزانية واحدة ، وذلك خلافاً للمنهج المتخذ اليوم وهو لكل مستعمرة ميزانية مستقلة عن الاخرى . وقدمت صورة من هذه المذكرة الفرنسية للمستر تشرشل ليرى رأيه فيها فقال لعل بعض اقتراحاتها يصلح للعمل به في المستعمرات البريطانية

وقال ايضاً خير للمستعمرات ولدافعي الضرائب في بريطانيا ان تجمع جميع المذكرات الواردة من المستعمرات ويرى ويبحث فيها بحثاً عاماً مرتبطاً شاملاً لمصلحة كافة الامبراطورية فان هذا افضل من البحث في كل مذكرة على حدة

وقد جرت مفاوضات مطولة دامت عدة اشهر بين وزير المستعمرات وحكام المستعمرات كان موضوعها النظام الاداري والمالي الذي يحسن اتخاذه في المستقبل ، وقد عقدت عدة مؤتمرات بين بعض حكام المستعمرات والبعض الآخر ، وبين هؤلاء والمستر تشرشل حين وجودهم في لندن طلباً للاستراحة ، وعلى ذلك فقد قلع « السر هسكث بل » حاكم موريتيوس على بارجة حربية الى سيلان في هذه المدة الاخيرة ليشاور السر وليم مانغ حاكم المستعمرة في بعض المقترحات

وكان المستر تشرشل قد عزم ان يزور مستعمرات شرق افريقيا في سبيل الغاية عينها وبعد رجوعه يزور الماجور وود السكرتير الثاني فجزر الهند الغربية للقيام بغرض مثل غرض المستر تشرشل

غير ان الحالة السياسية في بريطانيا اضطرت المستر تشرشل الى ان يعدل عما عزم عليه من الزيارة الى شرق افريقيا ، واما الماجور وود فانه ما زال مقيماً على ما عول عليه . ولما كان المستر تشرشل لا يستطيع براح انكلترا فقد دعى السر روبرت كوريندن حاكم يوغندا والسر ادورد نورثي حاكم كنيا والمندوب السامي في زنجبار الى لندن ليفاوضوا في المشروع ، وهؤلاء اجتمعوا بالسر هيو كليفورد حاكم نيجاريا وبغيره من حكام المستعمرات الذين هم في لندن اليوم

موجز المشروع

ان الاقتراحات المعدودة في المقام الاول هي ان تؤلف من المستعمرات حلقات مرتبطة الاجزاء ، بحيث ان كل حلقة تكون كبيرة أو صغيرة وفقاً للمواقع الجغرافية ، ويرأس كل حلقة مندوب سام يعهد اليه القيام ببعض الواجبات وتحمل بعض التبعات ولا سيما في شؤون التعيينات العامة والمهام المالية الكبرى ، مما ما برح تقوم به الى اليوم وزير المستعمرات وعلى ذلك فمن المقدر ان توفر المبالغ الكبيرة في هذا المشروع اذا اخرج الى حيز العمل

وعلى ما هو منوي اليوم فان خطة المشروع تدل على ان تؤلف من جزائر الهند الغربية وغينيا البريطانية حلقة رأسها مندوب سام مقره في ثغر ترنيداد ، وان تؤلف من مستعمرات غرب افريقيا حلقة رأسها مندوب سام مقره في لاغوس وان تؤلف من يوغندا ونياسلند وكينيا وطنغنيكا وزنجبار حلقة رأسها مندوب سام مقره في نيروبي وان تؤلف من سيلان وجزائر سايشلز وطوارىء المضايق وموريتيوس حلقة رأسها مندوب سام مقره في بورث لويس ، وان تؤلف من جزائر فالكلند وجزائر فجي وجميع الجزائر في الاقيانوس الباسفيكي حلقة رأسها مندوب سام مقره في سيفا وأن تؤلف من قبرص وجبل طارق ومالطة حلقة رأسها مندوب سام مقره في مدينة مالطة

وسيفوض كل مندوب من هؤلاء سلطة تامة على جميع القوتين البحرية والبرية اللتين تصيبان منطقته مضافتين الى القوات الوطنية المتطوعة . ويعاون المندوب السامي في الحكم مجلس مؤلف من اعضاء بعضهم ينتخب انتخابا والبعض الاخر يرشحه ارباب الاصرات المسؤولون ، او ارباب المصالح المخولة حقاً كهذا كالمصالح التجارية والزراعية ، او ارباب المهن الذين في سائر انحاء جزائر الحلقة . اما مبلغ ما يخوله هذا المجلس من السلطة في الحكم او مبلغ ما سيكون عليه من قوة التمثيل للشعب فذلك لم يتقرر بعد ❊

لسان العرب عن التيمس

خطاب المسيو كليمنسو

باريس — القى المسيو كليمنصو خطاباً بليغاً في حفلة تدشين الاثر الذي اقيم تكريماً له في « سانت هرمين » فتكلم في موضوع « فرنسا الظافرة » واشار الى معاهدة فرساي فقال ان المشروع كان يرمي الى ضمان السلم في العالم حتى حدود الشرق الاقصى فهو مشروع حسن جداً ولكن الباسيفك بعيد جداً بينما كانت الحدود الالمانية على مقربة منا . وستكون لدى مؤتمر وشنطن فرصة لتلافي بعض الاغلاط الظاهرة واتخاذ الوسائل الصالحة . ثم قال انه ما من احد يأبى ان ينظر الى المسألة الفرنسوية بمثل النظر الى مسألة الباسيفك على السواء وما من أحد من الحلفاء يرغب لاجل توسيع علاقاته التجارية في تاييد النهوض الاقتصادي في المانيا تأييداً يضر بفرنسا

باريس — القى المسيو كليمنصو خطاباً في سانت هرمين (فانده) بمناسبة تدشين الاثر الذي اقامه مواطنوه تكريماً له وقد اطرى بعبارات بليغة لوطن الظافر وعودة الجندي الى العمل في الارض واكد ان انتصار فرنسا كان كانتصار جميع الحلفاء انتصاراً للمبادىء السامية وانتصاراً منقذاً للشعوب المظلومة والمستعبدة ولكن هذا الانتصار يكون حادثاً سخرياً اذا كانت سياسة المنافسة التي كانت جارية قبل الحرب تتجدد بين الدول المتحالفة والمشتركة التي كانت جارية قبل الحرب تتجدد بين الدول المتحالفة والمشتركة التي اشتركت في اراقة دماء ابنائها في سبيل قضية واحدة . فيجب ان لا يقوم في ذهن احد ان المانيا تستطيع ان تستغل عطفاً قائماً على غرض أو مصلحة

وليس في نفس فرنسا أدنى طمع عسكري ولكنها تريد السلم والانصاف للجميع (ظهر ذلك في سوريا) . وقال ان اصلاح الاحتياج الهمجي وامر فرنسا اللذين امضى الحلفاء فيها العهود لاجلهما يجب تقديمهما على كل اعتبار آخر وهو لا يستطيع التسليم بأن اميركا دعت ممثلي المدنية الى وشنطن لابلاغهم انها تنفض يدها من قضية الانسانية التي اراق ابناؤها دماءهم في سبيلها . ثم قال ان تأييد النهوض الاقتصادي في المانيا على حساب فرنسا يكون خيانة حقيقية لان الحرب التي دارت رحاها في الارض الفرنسوية قد تركت فرنسا في حالة متأخرة بازاء الحلفاء والمانيا ❊ الاهرام

المسألة الهندية
وتأثيرها فى سياسة انجلترا

نقلا عن صحيفة « دوتشه دساتونج » الالمانية

تأبى أنباء الفتن القائمة فى الهند الا ان ترد بلا انقطاع ، ولو تأملنا فى ان القواعد المرتكزة عليها سلطة الانجليز العالمية قائمة فى الهند ، وان الاضطراب يعتلج ثائره فى غيرها من البلدان الاسلامية لتبين لنا فى الحال مبلغ ما يعلق على الحركة الاسلامية من الاهمية ولذا كانت النظرة التى تلقى على موقف المسلمين نحو الامبراطورية الهندية ، وعلى ما يتبع ذلك من الحركة الآنفة الذكر لا يمكن الا أن تبعث على الاهتمام .

يبلغ عدد الموحدين من الهنود سبعين مليونا وهو عدد يربو على ربع تعداد الهند البالغ ٣٠٥ مليونا ، وله أهمية قاطعة فى احوال هذه البلاد

وقد كان المؤتمر الهندى الوطنى بادىء الامر لا يحتوى الا نفرا قليلا من المسلمين . لان الاغلبية العظمى لهؤلاء كانت مبتعدة بزعمائها عن هذا المؤتمر ولانها لم ترد أن تسبب للحكومة أى متعبة . فتحاشت كل انتقاد على لاعمال الحكومة ، وسعت لتحقيق رغبات المسلمين [illegible] مباشرة مع كبار الموظفين . ثم جاءت اصلاحات مورلى فاضطرت تلك الاغلبية الى تنظيم نفسها تنظيما سياسيا فالتحقت فى عام ١٩٠٦ بجماعة سياسية متينة هى « جماعة جميع مسلمى الهند » . وكانت مهمة هذه الجماعة تنحصر قبل كل شىء فى الدفاع عن مصالح المسلمين وأنماء شعور الولاء للحكومة الانجليزية فى الوقت نفسه فى نفوسهم

على ان هذه الجماعة الاسلامية ما عتمت عام ١٩١٣ أن انضمت الى المؤتمر الوطنى كيما تضطر انجلترا أن تنظر بعين الاعتبار فى سياستها الخارجية الى رغبات السبعين مليونا من الهنود المسلمين الذين تينوا سياسة انجلترا فى البلاد

نشبت الحرب ، وبعد نشوبها بزمن قصير وعدت الحكومة الانجليزية بتعديل سياستها الهندية ، زاعمة ان ما رأته فى الهنود من الاخلاص لما قد أثر فى نفسها رامية فى الواقع الى اكتساب المسلمين واشراك الهند الانجليزية فى الحرب

ولبث الهنود ينتظرون على غير جدوى أن يلمحوا ولو دلالة واحدة على ان المبادىء السامية التى خاضت من اجلها انجلترا غمار الحرب ستطبق على الهند . ثم حانت سنة ١٩١٦ فاتحدت تحت تأثير هذا العامل جماعة المسلمين والمؤتمر الوطنى وخرجت منهما جمعية تطالب بالهوم رول للهند ، وتعمل على توثيق الروابط بين المسلمين والهندوس .

وقد أخذت الجمعية على عاتقها مهمة اخراج ملايين الهنود من صمتهم وحملهم على الكلام . ودر عليها حماتها الموسرون المال بكثرة وانبرى شباب الهند بأسره جاعلا نفسه فى خدمتها . فلم يمر عام حتى كانت الحكومة الانجليزية تحت تأثير هذه الحركة تعلن سياستها التى وعدت بها وتسرد أغراض هذه السياسة الهندية مصرحة فى الوقت عينه بأن مونتاجو وزير الهند الجديد سيقوم الى الهند ليبنى حكمه بنفسه على الاصلاحات التى ستنفذ مباشرة فعدت الجمعية هذا التصريح نجاحا لها اذ حملت الحكومة الانجليزية لاول مرة على ادخال نظام الحكومة المسؤلة امام الشعب . وان كان لبلوغ هذا النظام يجب أن تتدرج الهند اليه . ونسى الهنود مع ذلك ان انجلترا تخف الى اعطاء العهود مضطرة بحكم المتاعب التى تعانيها ، ولكنها حين يتطلب منها الامر بالوفاء تستهين .

علت الهند بخطط الحلفاء فأثار هذا هياجا شديدا واحسوا الخديعة من انجلترا فقالوا انهم ما حاربوا تركيا الا لانها قاتلت فى صف الالمان ولان الانجليز تعهدوا لهم بأن لا يستخدموا النصر فى الاذلال بحال من الاحوال

وخفت المحافل الهندية الوطنية بمهارة الى الاستفادة من هذا الهياج الدائم النماء . سيما الحكومة الانجليزية لم تفتأ تماطل فى البر بوعدها الذى اعطته . فأوجدت تلك المحافل فى البلاد اهاجة حاذقة منظمة . فترتب على ذلك كله شيوع الاضطرابات الخطيرة فى مختلف نواحى الهند ولا تزال هذه الاضطرابات متفشية الآن يشترك فيها المسلمون والهندوس على السواء

وقد اخذ المسلمون فى الهند بتآخيهم مع الهندوس يلعبون فى حركة الحرية الهندية دورا فاصلا يجب على انجلترا ان تحله محل الاعتبار . ولابد لاى تغيير قهرى من ان يجر على انجلترا اوخم النتائج . والمسألة هنا مسألة دفاع عن كيان آسيا وعن الروح الاسيوية . وبعبارة اخرى ؟ تمرد الشرق على كل حكومة اجنبية مهموما الى ذلك بدافع حماية المدنية الاسلامية من المدنية الاوربية

تعلم انجلترا ان موقف المسلمين الهنود ذو تأثير قاطع ليس فقط على احوال العالم الاسلامى بل ايضا على الحالة فى الهند لذلك يحتم عليها ان تنظر بعين الاعتبار الى شعور مسلمى الهنود واحساساتهم ولا غرو ان تكون كذلك والحركة الاسلامية ترتكز فى اهميتها عليها هنا وفى شمال الهند فتن على الحدود الافغانية ومن الافغان والتركستان يتسرب الخوف من البلشفية والجيش الهندى الذى كان الى الآن يخدم المصالح الانجليزية وحدها والذى ظل بعيدا عن التأثر بحركة الجامعة الهندية اصبح فى خلال الحرب وبعدها يخدم مصالح الهنود الاخبار

الحالة فى المانيا
حديث عن لودندورف

لودندورف — وهندنبرغ — اسمان عرفهما العالم قائدين كبيرين قادا الجنود الالمانية اثناء الحرب وحالفهما الفوز مرات عديدة ولكن قواد الحلفاء ظفروا بهما بعد ان شهدوا لهما بالمهارة والفنون الحربية

تولى لودندورف القيادة العامة ردحا طويلا من الزمن وقد اسندت قبل انتهاء الحرب الى المرشال فون هندنبرغ . وفى المانيا هذه الايام حركة رجعية هائلة ونهضة عسكرية كبيرة خاضت الجرائد الفرنسوية فى شأنهما كثيرا ولهجت باسم القائدين لودندورف وهندنبرغ الذين هما من اشد انصار الملكيين

وقد انشأت جريدة الطان فصلا افتتاحيا عن الحالة فى المانيا تناولت به الحديث عن لودندورف والحالة فى المانيا نقتطف منه ما يأتى :

ان المتتبع الاحوال فى المانيا يشاهد نشاطا ادبيا وسياسيا واستعدادا كبيرا للحروب التى تنوى ان تثيرها المانيا فى المستقبل فان قادة الرأى العام فيها قد استعادوا ما كان لهم من الثقة واخذوا يدأبون بكل طمأنينة لادارة شعبهم الذى هو على ما يزعمون فخر الشعوب

وقد بلغ النشاط مبلغه سواء فى عالم الاقتصاد وعالم السياسة فبينا نرى ان المنتوجات الالمانية قد زادت عشر مرات على ما كانت عليه نرى الزعماء الالمانيين من عسكريين وملكيين يضرمون نار الحماسة فى صدور العامة ويبثون الافكار لالمانيا جديدة .

وآخر ما بدا من هذا القبيل امران من الاهمية فى مكان وهما يدلان دلالة صريحة على تطور الافكار هناك اولهما الكتاب الذى اذاعه البرنس ماكس دى باد وقد حاول فيه ان يبرر المانيا من التهم التى الصقت بها وتنصلها من تبعة الحرب وثانيهما التصريحات التى فاه بها الجنرال لودندورف لمكاتب جريدة الماتن فى مونيخ وفيها من الجسارة فى القول ما جعلها الوحيدة فى بابها منذ وقعت المانيا على معاهدة الصلح

ولكى يدرك المرء الاهمية المترتبة على هذه التصريحات لابد له من ان يعرف المقام الذى يشغله لودندورف فى المانيا فى الوقت الحاضر . فالجنرال لودندورف فى الخمسين من عمره او تجاوزها بقليل وهو مملىء عزيمة ونشاطا يتمتع بثروة طائلة وله ولع بالحياة السياسية . وقد احرز فى صدور مواطنيه منزلة رفيعة فقد ظل فى عيونهم القائد الظافر الذى لم يشب حياته انكسار لانه القى على عاتق المرشال هندنبرغ الذى خلفه فى القيادة العامة تبعة الانكسار الاخير وان الالمانيين الذين لا يمحصون الامور ولا يعرفون شيئا من اطوار الحرب الاخيرة يلقبونه « بالبطل صاحب السيف الذى لا يقهر » وقد منحه معهد كانيسبرغ الطبى لقب دكتور شرفى وسلمه براءة جاء فيها : « الى البطل الذى احاطت به الاعداء من كل جانب وصان بسيفه المنصور الشعب الالمانى على ان ذلك الشعب استسلم الى اقوال اهل السوء فتخلى عن الجيش وعن قائده »

وفى اجتماع سرى عقد فى برلين فى شهر أغسطس الماضى حضره عدد كبير من القواد والضباط بحضور الوزير السابق فون هلفريخ وزعيم الحزب الوطنى الالمانى تعين لودندورف قائدا عاما للوحدات الالمانية التى تتألف سرا لتثير فى المستقبل القريب حربا عوانا . وقد شكر الجنرال للذين عينوه وللثقة التى وضعوها فيه وصرح بأنه يؤثر الانزواء حتى يأتى اليوم الذى تمكن به من قيادة الجيوش الى مواطن النصر

كيف نقضى العمر

وضع احد الاخصائيين حسابا مدققا لمعدل السنين التى يقضيها الانسان من عمره فى لزوميات هذه الحياة فتوصل الى النتيجة الآتية باعتبار العمر المتوسط سبعين سنة . يقضى الانسان اكثر من ثلث عمره — اربع وعشرين سنة نائما . وينفق ست سنوات من عمره آكلا شاربا وثلاث سنوات فى الحمام وعند المزين . وثمانى سنوات فى المتنزهات والملاهى . وخمس سنوات فى المشي والتنقل . وست سنوات فى المطالعة . وثلاث سنوات يصرفها فى الحديث والكلام وما بقى من عمره وهو خمسة عشر سنة يقضيها فى الشغل والعمل فما اقصر عمرنا والحالة هذه الاخبار اليافيه

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة • تحرير الرئيس ـ

برج الميزان ٢٥

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	[illegible]	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
	٦٠	ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الاحد	٢١	١١	٦	١٢	٢٦	٦	١٠	٩	٣٠
الاثنين	٢٢	١٠	٨	١٢	٢٩	٦	١٣	٩	٣٠
الثلاثاء	٢٣	١١	٩	١٢	٣١	٦	١٤	٩	٣٠